

¹فَأَجَابَ مُوسَى، وَلَكِنْ هَا هُمْ لَا يُصَدِّقُونَنِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِقَوْلِي، بَلْ يَقُولُونَ لَمْ يَطْهَرْ لَكَ الرَّبُّ.² فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، مَا هَذِهِ فِي يَدِكَ. فَقَالَ، عَصَاً.³ فَقَالَ، اطْرَحْهَا إِلَى الْأَرْضِ. فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً، فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهَا.⁴ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ يَدَيْهَا فَمَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ، فَصَارَتْ عَصَاً فِي يَدِهِ لِكَيْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ قَدْ طَهَرَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.⁵ ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّبُّ أَيْضاً، أَذْخُلْ يَدَكَ فِي عُثْبِكَ فَأَدْخُلْ يَدَهُ فِي عُثْبِهِ ثُمَّ أَخْرِجْهَا، وَإِذَا يَدُهُ بَرَصَاءُ مِثْلَ التَّلَاجِ.⁶ ثُمَّ قَالَ لَهُ، رُدَّ يَدَكَ إِلَى عُثْبِكَ فَرَدَّ يَدَهُ إِلَى عُثْبِهِ ثُمَّ أَخْرِجْهَا مِنْ عُثْبِهِ، وَإِذَا هِيَ قَدْ عَادَتْ مِثْلَ جَسَدِهِ فَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الْآيَةِ الْأُولَى، أَنَّهُمْ يُصَدِّقُونَ صَوْتَ الْآيَةِ الْآخِرَةِ.⁷ وَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِكَ، أَنْتَ تَأْخُذُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ وَتَسْكُبُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَيَصِيرُ الْمَاءُ الَّذِي تَأْخُذُهُ مِنَ النَّهْرِ دُمًا عَلَى الْيَابِسَةِ.⁸ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ، اسْمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، لَسْتُ أَنَا صَاحِبُ كَلَامٍ مُنْذُ أُمِسَ وَلَا أُولَ مِنْ أُمِسَ، وَلَا مِنْ جِئْتُ كَلِمَتَ عَبْدِكَ، بَلْ أَنَا ثَقِيلُ الْقِمِّ وَاللِّسَانِ.⁹ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، مَنْ صَنَعَ لِلإِنْسَانِ قَمًا، أَوْ مَنْ يَصْنَعُ أَحْرَسَ أَوْ أَصَمَّ أَوْ بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى. أَمَا هُوَ أَنَا الرَّبُّ.¹⁰ قَالَ أَدْهَبْ وَأَنَا أَكُونُ مَعَ قِمِكَ وَأَعْلَمُكَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ.¹¹ فَقَالَ، اسْمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، أُرْسِلْ يَدَ مَنْ تُرْسِلُ.¹² فَحَمِيَّ عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ، أَلَيْسَ هَارُونَ اللَّاَوِيُّ أَحَاكَ. أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ يَتَكَلَّمُ، وَأَيْضاً هَا هُوَ خَارِجٌ لِاسْتِقْبَالِكَ. فَحَبِّمًا بَرَاكَ يَفْرَحُ بِقَلْبِهِ.¹³ فَتَكَلَّمَهُ وَتَصَّعُ الْكَلِمَاتِ فِي قَمِهِ، وَأَنَا أَكُونُ مَعَ قِمِكَ وَمَعَ قَمِهِ، وَأَعْلَمُكُمْ مَاذَا تَصْنَعَانِ.¹⁴ وَهُوَ يُكَلِّمُ الْبَشْعَبَ عَنْكَ. وَهُوَ يَكُونُ لَكَ قَمًا، وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ إِلَهًا.¹⁵ وَتَأْخُذُ فِي يَدِكَ هَذِهِ الْعَصَا الَّتِي تَصْنَعُ بِهَا الْآيَاتِ.¹⁶ فَمَضَى مُوسَى وَرَجَعَ إِلَى بَنُو حَمِيهِ وَقَالَ لَهُ، أَنَا أَدْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى إِخْوَتِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ لَأَرَى هَلْ هُمْ بَعْدَ أَحْيَاءَ. فَقَالَ بَنُو مُوسَى، أَدْهَبْ إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ جَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ.¹⁷ فَأَخَذَ مُوسَى امْرَأَتَهُ وَبَنِيهِ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى الْخَمِيرِ وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ مُوسَى عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ.¹⁸ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، عِنْدَمَا تَذْهَبُ لِتَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ انْظُرْ جَمِيعَ الْعَجَائِبِ الَّتِي جَعَلْتُهَا فِي يَدِكَ وَاصْنَعْهَا قُدَّامَ فِرْعَوْنَ. وَلَكِنِّي أَشَدُّ قَلْبُهُ حَتَّى لَا يُطِيقَ

الشَّعْبَ. ²²فَتَقُولُ لِفِرْعَوْنَ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْيَكْرَ. ²³فَقُلْتُ لَكَ، أَطْلِقْ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي، فَأَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَهُ. هَا أَنَا أَقُولُ ابْنُكَ الْيَكْرَ. ²⁴وَحَدَّثَ فِي الطَّرِيقِ فِي الْمَنْزِلِ أَنَّ الرَّبَّ اتَّقَاهُ وَطَلَبَ أَنْ يَقُولَهُ. ²⁵فَأَخَذَتْ صُفُورَهُ صَوَاتَهُ وَقَطَعَتْ عُزْلَةً مِنْهَا وَمَسَّتْ رِجْلَيْهِ. فَقَالَتْ، إِنَّكَ عَرِيسٌ دَمٍ لِي. ²⁶فَانْفَكَّ عَنْهُ. حِينَئِذٍ قَالَتْ، عَرِيسٌ دَمٍ مِنْ أَجْلِ الْجَنَانِ. ²⁷وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ، اذْهَبْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِاسْتِقْبَالِ مُوسَى. فَذَهَبَ وَاتَّقَاهُ فِي جَبَلِ اللَّهِ وَقَبَّلَهُ. ²⁸فَأَخْبَرَ مُوسَى هَارُونَ بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرْسَلَهُ، وَبِكُلِّ الْآيَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا. ²⁹ثُمَّ مَضَى مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمْعًا جَمِيعَ شُيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ³⁰فَتَكَلَّمَ هَارُونَ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهِ، وَصَنَعَ الْآيَاتِ أَمَامَ عُيُونِ الشَّعْبِ. ³¹فَأَمَنَّ الشَّعْبُ. وَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ افْتَقَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَّهُ تَطَرَّ مَذَلَّتَهُمْ، حَرُّوا وَسَجَدُوا.